14 أكتوبر

14 OCTOBER

يومية - سياسية - عامة

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير

أحمد محمد الحبيشي

Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية

تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

السبت 9 أكتوبر 2010 م - الموافق 1 ذوالقعدة 1431 هـ - العدد 14962 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

نبض القلم

إنها أزمة ثقة

الشيخ الدكتور / علوي عبدالله طاهر

الحياة معركة الوجود، والدنيا هي الميدان الذي تدور فيه هذه المعركة، وفيها يتنافس المتنافسون، وفيها يتنازع البشر، فيختلفون ويتفقون.

والناس في حياتهم يواجهون مشكلات حيوية تتجاذبهم المصالح الخاصة والعامة، ويتنازعون البقاء. وبسبب تنازع البقاء تنشأ الأزمات على اختلاف ألوانها وأشكالها، وهذه الأزمات قد تشتد وتلين بحسب الظروف، وهي في كل الحالات تؤذي المشاعر والأحاسيس، وتشغل بال كثير من الناس الطيبين، وتحرك مشاعر المجتمع، وتجعل أعصاب الناس مضطربة، لأنها إن اشتدت تؤدي إلى عدم ضبط النفس، وعدم التحكم في الأعصاب، فينجم عنها نزاع أو شجار، يسفر في كثير من الحالات عن معاداة ومجافاة، أو إلى عنف وشدة.

والأزمات في حياتنا كثيرة، منها أزمات عائلية، تفتت شمل العائلة ووحدتها، وتؤدي إلى الفتور في العلاقات العائلية، وانحلال في الأسرة، وتشتيت في أفرادها، فينعدم فيها العطف، والمحبة، ويقل الود، وتكثر العداوة والبغضاء بين أفراد الأسرة الواحدة، وتشتعل نار الفتنة بين أفراد البيت الواحد.

ومنها أزمات سياسية تؤدي إلى الصراع في السلطة واضطراب في الأمن، وحروب أهلية أو خارجية.

ومنها أزمات اقتصادية تؤدي إلى الكساد ، وغلاء الأسعار، وانخفاض دخل الفرد، واضطراب في التموين، واختفاء بعض السلع الأساسية أو الضرورية، فينجم عنها أزمات أخرى كثيرة تؤدي إلى اضطراب في المجتمع.

ومن غير شك فإن حياتنا لا تخلو من الأزمات على اختلاف أشكالها وألوانها، ولكن الأزمات تختلف باختلاف الزمان والمكان ، وتتنوع بتنوع الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

وليس بخاف أن الإنسان اليمني في الوقت الحاضر يواجه كل يوم مشكلات مختلفة، تجعله يعيش في الحياة قلقاً مضطرباً غير آمن على نفسه وماله وعرضه، وغير مطمئن على مستقبله، وهي مشكلات تتجدد وتتنوع، فهو إن وجد حلاً لمشكلة تعقدت عليه الأخرى، لذلك نراه دائما يعيش في أزمات متعاقبة، ويسعى دائماً في كل الظروف إلى إيجاد حلول لمشكلاته، ويعمل ما في وسعه للخروج من أزماته، فإذا نجح في واحدة فربما يخفق في الأخرى.

وما أكثر الأزمات في حياتنا المعاصرة، سواء في دنيا السياسة أم في دنيا الاقتصاد أو في دنيا العلاقات الاجتماعية. ذلك أننا نعيش في عالم متغير دوماً كله أزمات، حتى أصبحت بعض هذه الأزمات عامة، لا يتأثر بها فرد بعينه، ولا مجتمع بذاته ، وإنما قد يمتد تأثيرها إلى الوطن بكاملة، بل ربما تهدد وجود الإنسان في الحياة.

إن أساس الأزمات التي تقع في أي مجتمع إنما هو التنازع على الخيرات المادية، بسبب محاولات طائفة من الناس الاستئثار بمعظم خيرات المجتمع، وبقاء طوائف محرومة من تلك الخيرات.

والمصدر الأساس لأية أزمة هي النفس الأمارة بالسوء، تلك النفس التي تدبر المؤامرات، وتفتعل الأزمات، وتختلق المشكلات، وهي تثير الفتن، وتنشر الشائعات، لأن هذه النفس نابعة من الفساد الداخلي في الإنسان، ولذلك دعا القرآن الكريم إلى كبح جماح هذه النفس الشريرة، في قوله: (وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فإن الجنة هي المأوى).

لذلك لا ينبغي للإنسان أن يسعى بنفسه لإيجاد الأزمة، بل عليه أن يسعى جاهداً لإبعاد الأزمة عن نفسه وعن غيره ، بالتخلص من أزمة الثقة أولاً وأخيراً، والابتعاد عن أسبابها، فهي لا تحدث إلا نتيجة الأفعال السيئة التي يفعلها الإنسان، وكل فعل سيئ لاينتج إلا عن نفس أمارة بالسوء ، والنفس الأمارة بالسوء هي التي تثير غبار الكراهية والبغضاء في المجتمع، وهي التي تشعل الفتن في أوساطه. إنه في صدد معالجة الأزمات الاقتصادية في بلادنا برزت إلى حيز الوجود جملة من الإجراءات التي اتخذها مجلس الوزراء للحد من تفاقمها، والحيلولة دون انهيار الوضع الاقتصادي، إلا أن هذه الإجراءات جاءت متأخرة، ما أفقدها فاعليتها ، لأن الوضع الاقتصادي قد وصل إلى حالة مرضية لاعلاج لها إلا بعمليات جراحية صارمة تستأصل سرطان الفساد الإداري والمالي بدون رحمة أو هوادة.

وعملية جراحية مثل هذه ما كان ينبغي للحكومة أن تجريها لوحدها، لأنها عملية شاقة تحتاج إلى تعاون كل القوى السياسية في المجتمع، بل إلى تعاون كل أفراد المجتمع، غير أن واقع الحال في مجتمعنا يغلب عليه طابع السلبية واللامبالاة، ما يدل على وجود أزمة ثقة بين الحكومة وأفراد المجتمع، تمثلت في الدور التحريضي الذي لعبته بعض الصحف، والكتابات غير المسؤولة المثيرة للفتنة، والوقوف موقف المتفرج إزاء أعمال الشغب والفوضى التي أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى وتدمير وتخريب للممتلكات العامة والخاصة في بعض المديريات.

إن معالجة أزمة الثقة في بلادنا تستوجب تعاون أفراد المجتمع جميعهم، فبالتعاون تقوى الأمة، ويستأصل الفساد وينمو الاقتصاد، ويصلح المجتمع وينهض الوطن.

والتعاون يقتضي أن يعتقد كل فرد في المجتمع أن خيره في خير مجتمعه، فيعمل ما في وسعه لدفع الخطر عن المجتمع. والتعاون مشروط أن يكون على البر والتقوى، وليس على الفساد والإفساد. والتعاون موصول بالنصيحة والتواصي بالحق، ومراعاة مصالح الناس جميعهم، لا بالسلبية واللامبالاة في المواقف التي تقتضي الجدية والحزم.

والتعاون بهذا المفهوم يوجب مؤاخذة المسيئين على إساءاتهم دون مراعاة لمناصبهم أو مواقعهم في السلطة، أو قراباتهم أو أحسابهم أو أنسابهم أو قبائلهم أو أحزابهم. والتعاون بهذا المفهوم أيضاً يوجب قمع المجرمين وعدم التهاون مع العابثين والفاسدين المفسدين. والتعاون المقرون بالعدل يوجب القصاص وإقامة الحدود، لأنه لا سبيل إلى السلام الاجتماعي ما لم تقم الحدود وينفذ القصاص.

فإذا ما اقترن التعاون بالعدل اطمأن الناس على حقوقهم وأموالهم وأنفسهم وثمرات أعمالهم، فلا سبيل إلى السلام الاجتماعي ما لم يردع الظالم عن ظلمه، وما لم يوقف كل من تسول له نفسه أن يبغي الفساد في المجتمع. ولا سبيل إلى السلام الاجتماعي ما دام هناك من يؤازر الظالم أو يحابي المجرم أو يتغاضى عن الفساد أو يحمي المفسدين أو يسمح بالرشوة ويشجع المرتشين.

ولا سبيل للخروج من أزمة الثقة في بلادنا إلا بالتعاون بين الشعب والحكومة، وشعور المعارضة بمسؤوليتها الإجتماعية، وأننا جميعاً على سفينة واحدة، إن غرقت غرقنا جميعاً.

خطيب جامع الهاشمي / الشيخ عثمان

الشرطة النسائية والمتشددون!!

عبدالملك الفهيدي

لاشك في أن تخريج أول دفعة من ضابطات الشرطة النسائية من كلية الشرطة مثل نقلة نوعية في مسار تطوير المؤسسة الأمنية من جهة، وتطوراً نوعياً في اتجاه منح المرأة المزيد من حقوقها، وإفساح المجال لأداء دورها في بناء المجتمع قبل أن يكون ذلك متطلباً أمنياً واجتماعياً فرضته المخاطر الأمنية التي تواجه البلد والعالم كله وتحديداً ما يتعلق بمخاطر الإرهاب.

وليس مبالغة القول إن توجه الحكومة نحو إنشاء الشرطة النسائية وصولاً إلى تخريج أول دفعة ضابطات قد جاء ليسد فراغاً أمنياً ظل لفترة طويلة محكوماً بعوامل اجتماعية وثقافية كانت تجعل من تفتيش النساء أو التحقيق معهن أو ملاحقة مرتكبات الجرائم منهن من قبل أفراد الأمن الذكور أمراً صعباً سيما في مجتمع مثل المجتمع اليمني المحافظ بل إن هذا الفراغ لايزال موجوداً حتى الآن ويمكن أن يلحظه أي إنسان عادي حين يرى رجال الأمن يغضون البصر عن تفتيش أي سيارة طالما كان فيها نساء.

وثمة شواهد كثيرة على أن ذلك الفراغ استغل من قبل المجرمين والإرهابيين أيما استغلال سواء عبر تجنيد نساء في عمليات التهريب أو في التنكر بملابس النساء لممارسة جرائمهم وعملياتهم الإرهابية، لكن ذلك الاستغلال بدا يحاصر كثيراً حين دخلت المرأة في خط العمل الشرطوي وأصبحت تقوم بدورها الأمني بدرجة لاقت قبولاً وارتياحاً اجتماعياً كبيراً.

في الجهة المقابلة ثمة من يرفض القبول بهذه الحقائق كما هو حال بعض الخطباء الغلاة المتشددين الذين قال أحدهم يوم أمس في خطبة الجمعة إن تخريج ضابطات من كلية الشرطة إنما جاء إرضاء لأمريكا والغرب.

وإذا كان ذلك الخطيب يمثل نموذجاً للمتشددين والجهلة الذين لا يزالون يرون في المرأة مجرد عورة يجب إبقاؤها في البيت حتى تموت، إلا أن المشكلة أن هؤلاء المتشددين ينشرون هذه المغالطات والأكاذيب من على منابر المساجد، كل يوم وكل أسبوع بشكل يجعل الكثير من العامة يصدقون تلك الأقاويل التي ما انزل الله بها من سلطان وذلك بلا شك ينعكس سلباً على عملية التنمية التي ستظل عرجاء طالما أن نصف المجتمع لا يؤدي دوره فيها والسبب هو أولئك الذين لا يجدون رادعاً أو محاسباً أو رقيباً.

عن / صحيفة (الجمهورية)

تنظمها وزارة التربية والتعليم

اليوم .. بدء الحملة الوطنية للعودة إلى المدرسة

صنعاء / 14 أكتوبر :

تبدأ اليوم الحملة الوطنية للعودة إلى المدرسة التي تنظمها وزارة التربية والتعليم تحت شعار (معاً نصنع الفرق .. نرسل أبناءنا وبناتنا إلى المدرسة).

وتستهدف الحملة التي تستمر حتى (9 / 11 / 2010م) مختلف مناطق الجمهورية وبشكل خاص محافظات صعدة وعمران وحجة.

توزيع الحقيبة المدرسية للطلاب الفقراء والمحتاجين بمدارس ورياض مديرية المعلا

أثناء تسليم الحقيبة المدرسية للمدارس في المعلا

عدن/ ذكرى جوهر:

شهدت مدارس التعليم الأساسي والثانوي ورياض الأطفال بمديرية المعلا يوم أمس توزيع الحقيبة المدرسية للطلاب والطالبات من الأسر الفقيرة والمحتاجة بمدارس المديريات والمقدمة من الأخوين محمد عبدالله مبارك بن عيفان الرئيس التنفيذي رئيس مجلس إدارة مؤسسة موانئ خليج عدن اليمنية وكريم منير عضو المجلس المحلي رئيس لجنة التخطيط والتنمية بمديرية المعلا في إطار نشاطهما الخيري .

عملية تسليم الحقيبة المدرسية للمدارس في المعلا قام بها الأخوان عبد الرحيم عبد الكريم جاوي مدير إدارة التربية والتعليم في مديرية المعلا والأخ / كريم منير حيث شملت روضة البراعم بمنطقة حافون التي تضم ستة شعب دراسية في كل شعبة أربعون طفلاً وطفلة وثانوية 14 أكتوبر للبنات ومدرسة ريدان للتعليم الأساسي (بنات) ومدرسة قتبان وفاطمة الزهراء للتعليم الأساسي ومدرسة حمزة المكونة من 29 شعبة ويوجد بها ألفان وخمسمائة طالب وطالبة وكذا ثانوية مأرب المكونة من 24 شعبة دراسية وبها ألف وخمسمائة طالب.

وقال المهندس محمد مبارك بن عيفان إن مؤسسة موانئ خليج عدن وبحكم نشاطها وموقعها الجغرافي قدمت وستقدم مزيداً من الدعم لمختلف الأنشطة الطلابية والشبابية في مديريتي المعلا والتواهي.

وأشار إلى أن مؤسسة موانئ خليج عدن قدمت خلال السنوات الثلاث الماضية الكثير من الدعم والمساعدة للمدارس والأندية الرياضية في المديريتين .

من جانبه أبدى الأخ كريم منير استعداده لتقديم الدعم للمدارس التي هي بحاجة إليه .. مشيراً إلى أن السلطة المحلية والمجلس المحلي بمديرية المعلا يعملان بالتنسيق مع قيادة إدارة التربية والتعليم بالمديرية على رفع مستوى وجودة التعليم للطلاب والطالبات بمدارس المديرية .. بالإضافة إلى تبني عدد من الأنشطة والفعاليات التي تقام في مدارس المديرية مؤكداً أن مساهمته في عملية شراء وتوزيع الحقيبة المدرسية للطلاب من الأسر الفقيرة والمحتاجة هو جزء من نشاطه الاجتماعي والإنساني الذي يقدمه لمجتمعه.

تماس كهربائي يودي بحياة عامل في أحد مطاعم عدن

عدن / سبأ:

صعق تيار كهربائي عاملا في احد مطاعم محافظة عدن سقط على أثره صريعا.

و كان العامل جابر عبدالجبار (18عاما) يقوم بعمله المعتاد صباح أمس الجمعة في المطعم عندما حاول الإمساك بالشواية التي سقطت على الجدار لكنها اصطدمت بصندوق محول كهربائي ما أدى إلى حدوث تماس أدى إلى مصرعه على الفور.

اليوم ..غرة شهر ذي القعدة 1431 هـ

صنعاء / عادل خدشي:

ذكر الفلكي اليمني أحمد محسن الجوبي إن أول أيام شهر ذي القعدة 1431 هـ في اليمن والسعودية سيصادف اليوم السبت وإن أمس الجمعة الموافق 8 أكتوبر هو اليوم الأخير من شهر شوال 1431 هـ وسيغرب الهلال وكوكب الزهرة معا بعد غروب شمس اليوم السبت .